

تاج العروس من جواهر القاموس

والملايعة بالكسر : السريعة العطش من الإبل أو التي تقدم الإبل سابقه ثم ترجع إليها هكذا هو في العباب وأصله ملاوع من اللاوع كمسباع من السوع .

وريج لباع بالكسر : شديدة أو حارّة وهذا أيضا أصله لواع كلاباز من لاذ يلاوذ .

وإيراد هذه الأخرى في هذا التركيب إنما قلاد فيه الصاغاني وفيه تأمل .

فصل الميم مع العين .

متع .

متع النهار كمتع يمتع متوعا بالصم : ارتفع وطال كما في الصحاح زاد غيره : وامتد وتعالى وهو مجاز كما صرح به الزمخشري وأنشد الصاغاني لسو يد اليشكري : .

يسدح الأمل على أعلامها ... وعلى البيد إذا اليومت متع وهكذا أنشده ابن برري أيضا وأنشد اللبيث : .

وأدر كنا بها حكيم بن عمرو ... وقد متع النهار بنا فزالا وقيل : متع النهار متوعا : إذا ارتفع غاية الارتفاع وهو ما قيل الزوال كما في الأساس .

ومن المجاز متع الضحى وتلاع : بلاغ آخر غايته وهو عند الضحى الأكبر يقال جئته وقت الضحى الماتع وهو الأكبر أو متع الضحى متوعا : ترجل وبلاغ الغاية وذلك عند أول الضحى ومنه حديث ابن عباس : أنه كان يفتي الناس حتى إذا متع الضحى وسئم

ومن المجاز متع بفلان متوعا بالفتح ويضم أي : كاذبه .

ومن المجاز : متع السراب متوعا : ارتفع في أول النهار ومن

المجاز : متع الحبل متوعا أي : أشدد ذلك إذا جاد فتله .

ومن المجاز : متع النبيذ متوعا : إذا اشتدت حمرة ثم يقال :

نبيذ : ماتع وكذلك خل ماتع أي : شددان في الحمرة وذلك إذا بلغا .

ومن المَجَازِ : مَتَعَ الرَّجُلُ مُتَوَعًا : جَادَ وَطَرَفَ وَكَمُلَ فِي خِمَالِ
الْخَيْرِ كَمَتَعَ كَكَرُمَ .

ومن المَجَازِ : مَتَعَ بِالشَّيْءِ مَتَعًا بِالْفَتْحِ : وَعَلَّيْهِ اِقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ وَمُتَوَعَةً بِالضَّمِّ أَي : ذَهَبَ بِهِ يُقَالُ : لئن اشْتَرَيْتَ هَذَا
الْغُلَامَ لَتَمَتَّعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ أَي : لَتَذْهَبَنَّ بِهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ إِلَّا أَنْ فِي نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ لَتَمَتَّعَنَّ
بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ أَوْرَدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالْمَتَاعُ أَيضًا : الْمَنْفَعَةُ وَمَا
تَمَتَّعَ بِهِ وَقَدْ مَتَعَ بِهِ يَمَتَّعُ مَتَعًا يُقَالُ : لئن اشْتَرَيْتَ إِلَى آخِرِهِ
وَأَنْشَدَ لِلْمُشَعَّثِ :

تَمَتَّعْ يَا مِثْشَعَّثُ إِنَّ شَيْئًا ... سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتَ هُوَ الْمَتَاعُ قَالَ :
وبهذا البَيْتِ سُمِّيَ مُشَعَّثًا .

والمَاتِعُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ مَتَعَ الشَّيْءُ مُتَوَعًا كَمَا فِي
الصَّحاحِ يُقَالُ : جَبَلٌ مَاتِعٌ أَي : طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ وَنَخْلَةٌ مَاتِعَةٌ وَفِي حَدِيثِ
كَعْبٍ وَالدَّجَّالِ : يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ خِلَاطُهُ ثَرِيدٌ أَي : شَاهِقٌ .
ومن المَجَازِ المَاتِعُ : الجَيِّدُ البَالِغُ فِي الجَوْدَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَهُ
أَبُو عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

خُذْهُ فَقَدِ أَعْطَيْتَهُ جَيْدًا ... قَدِ أَوْكَمْتَهُ صَنْعَتُهُ مَاتِعًا وَالمَاتِعُ
: الفاضِلُ المُرْتَفِعُ مِنَ المَوَازِينِ أَو الرَّاغِبُ الزَّائِدُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
: والرَّاغِبُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ :

إلى خَيْرِ دِينَ نُسُكُهُ قَدْ عَلِمْتُهُ ... وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ البِرِّ مَاتِعٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَي : رَاجِحٌ زَائِدٌ .

قُلَّتْ : وَبِهِ يُفَسَّرُ أَيضًا قَوْلُ حَسَّانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنْ سَابَقُوا النَّاسَ يَوْمًا فَارَ سَبَقْتُهُمْ ... أَوْ وَارَ نُؤُوا أَهْلَ مَجْدٍ بِالنَّدَى
مَتَّعُوا أَي : فَضَّلُوا وَارْتَفَعُوا أَوْ رَجَحُوا وَزَادُوا